بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

العناوين:

- **تركيا تفتتح جبهة من البلقان إلى الحدود الصينية**
- **اليابان تدافع عن تايوان مع أمريكا**
- **أمريكا تسرق الحبوب والنفط وتبني قواعد عسكرية في سوريا**

التفاصيل:

تركيا تفتتح جبهة من البلقان إلى الحدود الصينية

استضافت تركيا مؤخرا وقادت مناورات عسكرية عدة باسم الأناضول كجزء من أسمائها الرمزية، اثنتان منها على وجه الخصوص، تجريان في وقت واحد، أمران يستدعيان الفحص الدقيق؛ هما الأناضول ٢١ ونسر الأناضول ٢٠٢١: الأولى مناورة العمليات الخاصة والثانية القتال الجوي.

تقود الأناضول ٢١ القوات الخاصة التركية، والأمر الأكثر أهمية حول هذا الموضوع هو قائمة المشاركين. فالدول المشاركة مشاركة كاملة هي ألبانيا وأذربيجان وقطر وكازاخستان وباكستان وتركيا وأوزبيكستان، وكوسوفو ومنغوليا كمراقبين. وتحدد الدول التسع قوسا جغرافيا يمتد على مسافة ٤٠٠٠ ميل من البحر الإدرياتيكي إلى الحدود الصينية. وجميع التسعة أعضاء في حلف شمال الأطلسي وشركاء له إذا تم إدراج كوسوفو، أول دولة في العالم في حلف شمال الأطلسي كما اعتبرها رئيس وزراء صربيا في عام ٢٠٠٨. أربع منها كانت ولايات تركية. كانت ألبانيا وكوسوفو إقليمين عثمانيين سابقين. أعلنت تركيا أن أول عملية بيع على الإطلاق لمركبة فوران ستريكر القتالية المدرعة هي إلى كوسوفو. وجميعهم باستثناء منغوليا ذوو أغلبية مسلمة. وقد حدد مسؤول منغولي تركيا مؤخرا كشريك استراتيجي لها في إطار منظمة حلف الناتو. وتركيا هي ثاني أكبر دولة عضو في حلف الناتو. وباكستان هي أكبر شريك لها والوحيد الذي يحمل أسلحة نووية. كما شارك أربعة من المشاركين في الأناضول ٢١ في نسر الأناضول ٢٠٢١ وهم: تركيا وباكستان وقطر وأذربيجان. وكان هذا تمرينا تشارك فيها القوات الجوية لدول متعددة.

لقد أجرت تركيا وباكستان مناوراتهما الخاصة مع دول متعددة، ولكن من الناحية السياسية فإن كلا البلدين يؤمنان المصالح الأمريكية، وعلى الرغم من قيامهما بكل الأعباء الثقيلة إذا لم يكونا أداتين لأهداف السياسة الخارجية لأمريكا وتوحدا حقا، فقد يطردانها من البلاد الإسلامية.

اليابان تدافع عن تايوان مع أمريكا

مع تصاعد التوترات بين أمريكا والصين، قال نائب رئيس الوزراء الياباني تارو آسو إنه إذا كان الغزو الصيني لتايوان يهدد بقاء اليابان، فيجب على طوكيو وواشنطن التدخل. كما يسمح

دستور اليابان لما بعد الحرب العالمية الثانية فقط بنشر قواتها المسلحة في حالة تعرضها للهجوم. في عام ٢٠١٥، عدل رئيس الوزراء آنذاك شينزو آبي سياسة طوكيو الدفاعية بإضافة بند يسمح لليابان بالدفاع عن حلفائها مثل أمريكا في الحالات التي تواجه فيها اليابان تهديداً لبقائها. قال آسو: "إذا وقع حادث كبير في تايوان، فلن يكون غريباً على الإطلاق إذا لامس وضعاً يهدد البقاء". "إذا كان هذا هو الحال، يجب على اليابان والولايات المتحدة الأمريكية الدفاع عن تايوان معاً". وليست لليابان علاقات رسمية مع تايوان لكنها تحذو حذو واشنطن وتعزز العلاقات مع تايبيه. وفي نيسان/أبريل، أصدر رئيس الوزراء الياباني سوجا والرئيس الأمريكي بايدن بياناً مشتركاً دعيا فيه إلى "السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان". في حين إن بيان سوجا بايدن قد لا يبدو كثيراً، إلا أنها كانت المرة الأولى التي يذكر فيها زعماء الولايات المتحدة الأمريكية واليابان تايوان في بيان مشترك منذ عام ١٩٦٩. انتقدت الصين البيان واتهمت أمريكا واليابان "بالتحالف لتشكيل مجموعات، وتأجيج المواجهة بين الجبهات". كما تعتبر إدارة بايدن بناء التحالف في آسيا أمراً حيوياً لسياساتها المناهضة للصين، وتلعب اليابان دوراً في هذه الاستراتيجية.

تقوم أمريكا ببناء قوس من الدول حول الصين، والصين لم ترد بعد بتحالف أو قوس من الدول الخاصة بها.

أمريكا تسرق الحبوب والنفط وتبني قواعد عسكرية في سوريا

في آخر ما أصبح تقارير منتظمة حول الموضوع، قدمت وكالة الأنباء العربية السورية سرداً مفصلاً عن الوجود الأمريكي في سوريا. وأفادت الأنباء أن ٤٥ سيارة أمريكية غادرت بلدة الرميلان شمال شرق محافظة الحسكة محملة بالقمح والزيت المسروق "بالتوازي مع إدخال معدات ومواد لوجستية لدعم قواعدها في المحافظة". وأفادت التقارير أن كمية المركبات تنقل الأسلحة والإمدادات إلى القاعدة العسكرية ٢٧. ويشير المصدر نفسه إلى أنه في ٣ تموز/يوليو نقل الجيش الأمريكي ٣٧ ناقلة مليئة بالنفط السوري المسروق وعدة شاحنات ومركبات تبريد أخرى من منطقة الجزيرة، عبر معبر الوليد غير المصرح به الذي تستخدمه أمريكا لتهريب الحبوب والنفط إلى العراق. وعادة ما ترافق هذه القوافل عربات مصفحة.

على الرغم من الأهداف الاستراتيجية لأمريكا في المنطقة، أوضح ترامب أن أمريكا تريد أن ترى عودة لوجود قوات هناك، وجادل بأن من حق أمريكا الاستيلاء على النفط والموارد.